

20 - شرح صريح السنة للطبرى الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فبعد ان انهى الامام ابن جرير رحمه الله تعالى هذه المقدمة بين يدي الكتاب وهي مقدمة نفيسة ومفيدة لطالب العلم ولما ايضا
لخص في خاتمتها مسائل هذه الرسالة وهي المسائل التي - 00:00:19

ذكر رحمه الله تعالى ان ان هذه الرسالة ستكون في بحثها وتقريرها شرع من بعد ذلك في المقصود بدأ بأولى هذه المسائل وهي ما
يتعلق كلام الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بكلام الله عز وجل - 00:00:51

يلاحظ ان انه لم يراعي الترتيب الذي ذكره في عرضه للمسائل. ولعله بدأ به مسألة القرآن وانه كلام الله عز وجل لأن القرآن هو
المصدر والمنبع الذي عنه يؤخذ دين الله عز وجل - 00:01:19

وايضا لكترة الخوظ في القرآن بالباطل وكثرة شبهات اهل الضلال وايضا ما كان لاهل الضلال من صولة وجولة في نشر شبههم فيما
يتعلق القرآن كلام الله سبحانه وتعالى فبدأ بهذه المسألة وقدمها على غيرها من المسائل نعم. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:50

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال الامام
جعفر محمد ابن جرير الطبرى رحمه الله تعالى في كتابه صريح السنة. فاول ما نبدأ بالقول به فاول ما نبدأ بالقول فيه - 00:02:22
من ذلك عندنا القرآن كلام الله وتزييه. اذ كان من معاني توحيده. فالصواب من القول في ذلك عندنا ان كلام الله غير مخلوق كيف
كتب وحيث تلي. وفي اي موضع قرئ؟ وفي السماء وجد وفي الارض حيث حفظ - 00:02:42

باللوح المحفوظ وفي الارض حيث حفظ حيث زائدة حيث زائدة وجودها يشوش على السياق والسياق واضح بدونها وهي ليست في
الاصل الخطى ليست في الاصل الخط قال قال المحقق ذكر المحقق انه زادها من - 00:03:02

ان لا نكائي لكن يظهر انها من من اوهام النساخ والا الكلام آماضي ومستقيم بدونها في السماء وجد وفي الارض حفظ في السماء
وجد وفي الارض حفظ وزيادة حيث هنا كما ذكرت يشوش على السياق والسياق مستقيم بدونها وهي ليست موجودة - 00:03:30
في الاصل الخطى للكتاب احسن الله اليكم قال رحمه الله فالصواب من القول في ذلك عندنا انه كلام الله غير مخلوق كيف كتب
وحيث تلي وجد وفي الارض حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا وفي الواح صبيان الكتاتيب مرسوما. في حجر نقش او في ورق
خط او - 00:03:55

او في القلب حفظ وبسان لفظ فمن قال غير ذلك او ادعى ان قرآنا في الارض او في السماء سوى القرآن الذي نتلوه ونكتب في
مصالحنا او اعتقاد او اعتقاد ذلك بقلبه او اضرمه في نفسه. او قال بسانه - 00:04:18

او قف في النسخة المطبوعة في زيادة آآ تؤثر على المعنى لكنها مصححة عندكم او اعتقاد غير ذلك غير ذلك. بقلبه او اضرمه في نفسه
نعم والصواب بحذفها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فمن قال غير ذلك او ادعى ان قرآنا في الارض او - 00:04:38
وفي السماء سوى القرآن الذي نتلوه بالسنتنا ونكتب في مصالحنا. او اعتقاد ذلك بقلبه او اضرمه في نفسه. او قال بسانه دائننا به فهو

بالله كافر حلال الدم بريء من الله. والله منه بريء بقول الله عز وجل بل هو قرآن - [00:05:03](#)

ثم مجید في لوح محفوظ. وقال قوله الحق عز وجل وان احد من المشركين استجار فاجره حتى يسمع كلام الله فاخبر جلتنا فاخبر [00:05:23](#)
جل ثناؤه انه في اللوح المحفوظ مكتوب وانه في لسان محمد وانه من لسان محمد صلى الله - [00:05:47](#)
عليه وسلم مسموع. وهو قرآن واحد من محمد صلى الله عليه وسلم مسموع. في اللوح المحفوظ مكتوب وكذلك هو في الصدور
محفوظ. وبالسنة وبالسنن الشيوخ والشباب مثلك. قال هنا يذكر - [00:06:07](#)

رحمه الله تعالى عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن الكريم. وان عقيدتهم في القرآن انه كلام الله وتنزيله انه كلام الله اي تكلم به
سبحانه وتعالى كلامه جل في علاه صفة من صفاتة. فالله جل وعلا يتكلم بما شاء متى شاء - [00:06:38](#)
جل في علاه والقرآن من كلام الله. هو عز وجل الذي تكلم بالقرآن نزل به الروح الامين على قلبك وانه لتنزيل رب العالمين نزل به
الروح الامين على قلبك لتكون من - [00:06:57](#)

بلسان عربي مبين. تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. فالقرآن منزل وحي منزل تكلم الله سبحانه وتعالى به سمعه جبريل من
الله ونزل به الى محمد عليه الصلاة والسلام وسمعه محمد صلى الله عليه وسلم من جبريل. ولهذا فان - [00:07:24](#)
التالي للقرآن والمتألق له يكون اسناده فيه اذا اخذه بالتلقي الى النبي عليه الصلاة والسلام الى جبريل الى الله فالله هو الذي تكلم به
سبحانه وسمعه جبريل من الله جل في علاه ونزل به الى محمد صلى الله عليه - [00:07:46](#)
وسلم وقول الله تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين اي منه اي هو الذي تكلم به ابتداء سبحانه وتعالى.
اما جبريل و - [00:08:04](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام مهمتهم النقل والبلاغ لكلام الله لكلام الله سبحانه وتعالى ابلاغ كلام الله. وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله ونقل كلام الله بصوت التالي - [00:08:27](#)
لكلامه عز وجل لا يحييه عن كونه هو كلام الله لان الكلام يطاف الى من قاله ابتداء لا الى من نقله اداء ولهذا قيل ايضا قدما الصوت
صوت القارئ والكلام كلام الباري. ولهذا قال السلف الامام احمد وغيرهم - [00:08:51](#)
ومن ائمة السلف رحمهم الله قالوا القرآن اينما توجه فهو كلام الله. القرآن اينما توجه فهو كلام الله. اينما توجه اي سواء في الصدور او
كتب في السطور او سمع بالاذان او تلي - [00:09:15](#)
ابتلي باللسن او كتب في الصحف اينما توجه فهو كلام الله سبحانه وتعالى. وقول رحمه الله القرآن كلام الله وتنزيله اذ كان من معاني
توحيده هذا كلام عظيم اذ كان - [00:09:37](#)

من معاني توحيده لان توحيد الله سبحانه وتعالى لا يستقيم الا بآيات صفات الله. لا يستقيم الا بآيات صفات الله على الوجه
اللائق به جل في علاه ومن صفاته الكلام. ومن كلامه القرآن فلا يستقيم التوحيد مع جحد ان القرآن كلام - [00:10:03](#)
الله فمن معاني توحيده سبحانه وتعالى الایمان بان القرآن كلامه ان القرآن كلامه وهذا الایمان يثمر في قلب المؤمن بذلك تعظيم
القرآن. وقدره حقاً قدره ومن اراد الفرق بين كلام الله وكلام خلقه فكفارق بين الخالق والخلق سبحانه وتعالى. بخلاف - [00:10:31](#)
عقيدة اهل الضلال الذين يقولون ان القرآن ليس كلام الله هذا يورث امتهان القرآن وعدم المعرفة قدره العظيم. ومكانته العالية. فنبه
هذا التنبيه جليل بقوله القرآن كلام الله وتنزيله القول عندنا - [00:10:54](#)

ان القرآن كلام الله وتنزيله اذ كان من معاني توحيده. اذ كان من معاني توحيد الله سبحانه وتعالى اثبات ذلك.
الایمان به وعلى هذا فان اه جحد ذلك يعد خارماً للتوحيد - [00:11:14](#)
جحد ذلك يعد خالماً للتوحيد اذا كان من معاني توحيده اثبات ذلك فان من من مما يخرم التوحيد جحد ذلك وعدم الایمان به
قال فالصواب من القول في ذلك عندنا - [00:11:35](#)

انه كلام الله غير مخلوق خالفاً لاهل البدع واهل الضلال فالصواب عندنا انه كلام الله اي هو الذي تكلم به سبحانه وتعالى ابتداء وكما
تقدمنا سمعه جبريل من الله ونزل به الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:45](#)

يقول كيف كتب وحيث تلي وفي اي موضع قرئ هذا الذي ذكره يلخصه قول الامام احمد اينما توجه فهو كلام الله. اينما توجه القرآن
كلام الله اينما توجه معنى اينما توجه - 00:12:05

اي اه كيف كتب يعني كتب بصحف او على رق او على اديم او نوتش نقشا كما سيأتي في تقريرها الاتي كيفما كتب وحيث تلي في اي مكان تلي وفي اي موضع ابلي فهو كلام الله. لا يحيله عن اه كونه كلام الله - 00:12:28

آآكتابة كاتب او تلاوة تال او حفظ حافظ او سماع سامع فوainما توجه كلام الله سبحانه وتعالى. قال في السماء وجد وفي الارض
حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا - 00:12:58

وفي الواح صبيان الكتاتيب مرسوما. هذه الجملة توضح التي قبلها. يعني توضح قوله في السماء وجد وفي الارض حفظ فهو كلام
الله في السماء وجد يعني مكتوبا في اللوح المحفوظ كما في الذي بعده - 00:13:18

او في الارض حفظ يعني في في الالواح مثلا واو في حجر نقش او في ورق خط او في القلب حفظ او اللسان لفظ
هذه توجهات فهو في كل آآالاحوال هو كلام الله سواء كتب او حفظ او قرئ او سمع - 00:13:37

في كل ذلك هو كلام الله سبحانه وتعالى لما قرر ذلك بين خطورة عدم الامام بهذه العقيدة لانه قال قال كما تقدم ان هذا من معاني
التوحيد فجحت ذلك نظر - 00:14:02

لتتوحيد وقادح له قادر فيه قال فمن قال غير ذلك او ادعى ان قرآننا في الارض او في السماء سوى القرآن الذين نتلوه بالستنا
ونكتبه في مصاحفنا او اعتقاد ذلك يعني سواء قال ذلك او اعتقاده في - 00:14:19

في قلبه او اعتقاد ذلك بقلبه او اضمره في نفسه حتى وان لم يعني يصرح به في قول آآيقول او كتابة يكتبها حتى لو اضمر ذلك
واعتقاده في في نفسي او قاله بلسانه دائمًا به - 00:14:42

دائما به اما اذا قاله بلسانه غير دائمًا به وانما حكاية له لابطاله مثلا وبيان فساده فإذا قاله بلسانه دائمًا به فهو بالله كافر فبالله كافر
حلال الذنب بريء من الله والله منه بريء - 00:15:01

والله منه بريء. اراد بذلك ان هذا من الامور الكفرية ان هذا من الامور الكفرية وهذا باجماع السلف وقد حكى اه اجماعهم على ذلك
غير واحد من اه اهل اه العلم - 00:15:22

бриء اه بريء والله منه بريء بقول الله عز وجل بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى
يسمع كلام الله. الاولى تتعلق بما سبق في السماء وجد - 00:15:39

باللوح المحفوظ كان مكتوبا والآية الثانية تتعلق بما بعده وان احد من المشركين استجارك تتعلق بما بعدها وهو قوله وفي الارض
حفظ ثم ذكر انواع لحفظه في الارض كتابة او تلاوة او حفظا في الصدور او نحو ذلك - 00:15:59

فمن اعتقاد خلاف ذلك فقد كفر ثم بين آآ وجه دلالة الآية على المقصود قال فاخبر جل ثناؤه انه في اللوح المحفوظ مكتوب وانه من
لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع وهو قرآن واحد - 00:16:20

وقرآن واحد في اللوح المحفوظ مكتوب مثل ما في الآية الاولى بل وقرآن مجید في لوح محفوظ. وانه من لسان محمد صلى الله
عليه وسلم مسموع كما في الآية الثانية وان احد من المشركين استجارك - 00:16:40

فاجره حتى يسمع كلام الله قال وهو قرآن واحد من محمد صلى الله عليه وسلم مسموع في اللوح المحفوظ مكتوب وكذلك هو في
الصدر محفوظ وبالسن الشيوخ والشباب مثل اي اينما توجه. اي اينما - 00:16:55

ما توجه فهو كلام الله فهو كلام الله نعم احسن الله اليكم. قال ابو جعفر فمن روى عنا او حكى عنا او تقول علينا فادعى انا قلنا غير
ذلك فعليه لعنة الله - 00:17:14

فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين. لا قبل الله له صرفا ولا عدلا. وهتك ستره وفضحه على رؤوس
الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معدرتهم ولهما اللعنة ولهما سوء الدار - 00:17:32

قال حدثنا يقول اه ابو جعفر الطبرى المصنف رحمة الله فمن روى عنا او حكى عنا او تقول علينا فادعى انا قلنا غير ذلك فعليه لعنة

الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين لا قبل الله - 00:17:51

منه لقبل الله صرفا ولا عدلا وهتك ستره وفضحه على رؤوس الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و لهم اللعنة و لهم سوء الدار هذا ذكره اه رحمه الله تعالى عن غضب - 00:18:17

والله في اشيع عنه او نسب اليه او افتري عليه انه يقول خلاف هذه العقيدة العظيمة المباركة التي ذكر ذكرها و قررها فقبل قليل وبين شيء من ادلتها وايضا ذكرها في في مواطن اخرى من كتبه منها - 00:18:38

اه اه تفسيره رحمه الله وان هذا آآ الدين الذي يدين به والعقيدة التي يعتقدها فالله الما شديدا اه ان نسب اليه خلاف هذا الذي يعتقده فقال ما قال عن غضب منه رحمه الله - 00:19:06

اه في في هذا الموقف لكنه قبل ذلك مر معنا يعني كلامه رحمه الله في الموقف من مثل هذه الامور قال فلم يكن يثنىهم ما كانوا به منهم يتبتلون - 00:19:30

ولا كان يصدّهم ما في الله منهم يلقون عن النصيحة لله في عباده وبلاه ايام حياتهم بل كانوا بعلمهم على جهلهم يعودون وبحملهم لسفهم يتغمدون وبفضلهم على نقصهم يأخذون ولهذا كان والله تعالى اعلم اه - 00:19:48

يكفيه ان ان يقول آآ عاملهم الله بما يستحقون او يقول الله المستعان او كفانا الله آآ اه ذلك يكفيه ذلك في في هذا المقام و او ما هو ايضا - 00:20:13

اعظم من ذلك ان يدعوا لهم الهدایة والصلاح لأن هذا مقتضى ما تقدم من من تقريره رحمه الله تعالى على كل قال ذلك قال ذلك عن غضب يعني شديد في - 00:20:33

اناس تجرعوا عليه فنسبوا اليه آآ ما لم يقل وكما قدمت يسعه في هذا ان يعلن البراءة من ذلك والكذب كالكذب آآ في القول وان قال مثلا عاملهم الله بما يستحقون او كفانا الله - 00:20:53

مثلا شر الاشرار او كيد الظالمين او اول شيء من ذلك يكون فيه آآ الكفاية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا موسى ابن سهل من رملي قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا عبد ابو عبدالرحمن عن معاوية ابن - 00:21:15
الدهني قال قلت لجعفر بن محمد رضي الله عنه انهم يسألون عن القرآن مخلوق او خالق فقال انه ليس بخالق ولا ولكنه كلام الله عز وجل. قال وحدثني اورد نعم اورد هنا رحمه الله تعالى - 00:21:37

عن آآ هذا اورد هذا الاثر عن جعفر اه ابن محمد رحمه الله اه انه سئل عن القرآن مخلوق او خالق القرآن مخلوق او خالق فقال انه ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله - 00:21:57

ولكنه كلام الله وكلام الله صفة لله سبحانه وتعالى. كلام الله صفة لله سبحانه وتعالى افعال الله تضاف اه تضاف اليه هو سبحانه وتعالى. تضاف الى اه اليه سبحانه وتعالى الى الله الموصوف بالصفات - 00:22:20

الصفات الكمال فافعاله تضاف اليه وايضا في في دعائه يدعى هو سبحانه وتعالى. ويتوسل اليه بصفاته لكن لا تدعى الصفة نفسها وانما يدعى الله الموصول بصفات الكمال ونحوه الجلال سبحانه وتعالى - 00:22:44

فسئل عن القرآن مخلوق او خالق آآ يعني جعل السائل احتمالين كانه لا جواب على السؤال الا باحدهما. فاجابه رحمه الله بقوله ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله ولكنه كلام الله - 00:23:08

عز وجل. وهذا الاثر كما قال ابن تيمية رحمه الله تعالى استفاض عن جعفر الصادق رحمه الله استفاض عن جعفر الصادق يعني تناقله جمع من العلماء عنه. وذكر ايضا ابن تيمية رحمه الله ان - 00:23:31

الامام احمد رحمه الله اقتدى به في اه المحنة اقتدى به في المحنة يعني بمثل هذا التقرير في هذه المسألة القرآن اه كلام الله غير مخلوق ليس بخالق ولا مخلوق بل هو كلام الله وكلامه - 00:23:53

صفة له جل في علاه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثني محمد بن منصور اللاملي قال حدثنا الحكم بن محمد الاموني وابو مروان قال حدثنا ابن عبيدة قال سمعت عمرو ابن ابي دينار يقول ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله -

منه بدا واليه يعود ختم ما يتعلق بهذه المسألة بهذا الاثر اه عن اه عمرو ابن دينار يقول ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة نعم يقول ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله منه بدا واليه يعود. لقوله - 00:24:39 - منذ سبعين سنة امتداد مدة التلقي هذه المدة واخذه فيها عن آآ كثير من آآ الاشياخ في هذا الزمن الممتد الزمن الطويل وهذا مثل حكاية الاجماع انه كل من رأهم في هذه الفترة الطويلة الممتدة هذا الامتداد - 00:25:10

كالهم على على القول بذلك ولهذا قال البهقهى مشايخ عمرو بن دينار جماعة من السلف ثم اكابر التابعين فهـى حكاية اجماع منهم لأن في هذه المدة طويلة وتلقـى يا عـنا اشـياخـ كـثـرـ عـلـى اـزـمـنـةـ مـتـفـاـوـتـةـ - 00:25:36

وكالهم على ذلك وكالهم على هذا القول اه يقولون القرآن كلام الله منه بدا واليه يعود منه بدأ اي هو الذي تكلـمـ بهـ ابـتـدـاءـ هـذـاـ معـنـىـ مـنـهـ بـدـأـ ايـ هـوـ الـذـيـ تـكـلـمـ بـهـ اـبـتـدـاءـ كـمـاـ فـيـ الـآـيـاتـ - 00:25:56

ان تقدم الاشارة الى بعضها تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين من هنا تفيد هذا المعنى منه بدأ من رب العالمين اي بدأ هو الذي اه تكلـمـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـهـ بـدـأـ - 00:26:23

والـهـ يـعـودـ اـيـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ اـخـرـ اـلـزـمـانـ حـيـثـ يـرـفـعـ الـقـرـآنـ فـيـصـبـحـ النـاسـ لـاـ يـجـدـونـ شـيـئـاـ مـنـهـ لـاـ فـيـ الصـحـفـ وـلـاـ فـيـ صـدـورـ الحـفـاظـ وـلـاـ فـيـ صـدـورـ الحـفـاظـ - 00:26:41

لـاـ لـهـ يـصـبـحـونـ وـلـاـ يـجـدـونـ مـنـهـ شـيـئـاـ يـرـفـعـ.ـ يـرـفـعـ آآ اـخـرـ اـلـزـمـانـ فـلـاـ يـبـقـىـ مـنـهـ شـيـئـاـ هـذـاـ مـعـنـىـ وـالـهـ يـعـودـ فـمـنـهـ بـدـأـ ايـ بـدـأـ بـهـ هـوـ الـذـيـ تـكـلـمـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ وـالـهـ يـعـودـ اـيـ فـيـ اـخـرـ اـلـزـمـانـ حـيـنـ - 00:27:05

يرفع من الصدور والسطور. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله واما الصواب من القول في رؤية المؤمنين ربهم عز وجل يوم القيمة وهو ديننا الذين دين الله به وادركتنا عليه اهل السنة والجماعة فهو ان اهل الجنة يرونـهـ عـلـىـ 00:27:24

تناصب على ما صحت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو السائب سلم ابن جنادة قال حدثنا ابن فضيل قال وحدثنا تميم ابن المتنصر ومجاهد ابن موسى قال - 00:27:44

تميم انبأـناـ يـزـيدـ وـقـالـ مجـاهـدـ حـدـثـنـاـ يـزـيدـ اـبـنـ هـارـونـ قـالـ وـحدـثـنـاـ اـبـنـ الصـبـاحـ قـالـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ وـمـرـوـانـ اـبـنـ وـمـرـوـانـ بـنـ مـعاـوـيـةـ وـيـزـيدـ اـبـنـ هـارـونـ جـمـيعـ عـنـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ اـبـيـ خـالـدـ - 00:28:01

عن قيس ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر قال انكم راؤون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم لا تغلبوا على - 00:28:18

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ولفظ الحديث كحديث مجاهد ولفظ الحديث لحديث مجاهد - 00:28:38

لان الحديث ساقه آآ رحمة الله باسانيـدـ ذـكـرـهـ واـشـارـ اـنـ الـلـفـظـ الـذـيـ اـثـبـتـ هـنـاـ لـهـ حـدـيـثـ مـجـاهـدـ مثل الـاـتـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـهـ قـالـ الـلـفـظـ لـحـدـيـثـ اـبـيـ الـخـطـابـ يـعـنـيـ ذـكـرـهـ آآ - 00:28:59

من طرق ثم او من طريقين ثم ذكرـواـ انـ الـلـفـظـ الـذـيـ ذـكـرـهـ لـحـدـيـثـ اـبـيـ الـخـطـابـ وـهـنـاـ قـالـ وـلـفـظـ الـحـدـيـثـ اـيـ المـثـبـتـ هـنـاـ لـهـ حـدـيـثـ مـجـاهـدـ لما رواه من من اكـثـرـ مـنـ طـرـيقـ - 00:29:24

والـمـثـبـتـ الـلـفـظـ الـمـثـبـتـ هـنـاـ لـهـ حـدـيـثـ مـجـاهـدـ اـيـ لـمـ وـرـدـ مـنـ طـرـيقـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـمـ قـالـ رـحـمـةـ اللـهـ وـلـفـظـ الـحـدـيـثـ لـحـدـيـثـ مـجـاهـدـ قال مجاهـدـ قال يـزـيدـ مـنـ كـذـبـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ فـهـوـ بـرـيـءـ مـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ حـلـفـ غـيـرـ مـرـةـ وـاـقـوـلـ اـنـاـ صـدـقـ رـسـوـلـ اللـهـ وـصـدـقـ - 00:29:42

قال يـزـيدـ وـقـالـ الـحـقـ هـذـاـ بـيـانـ الـمـسـأـلـةـ الثـانـيـةـ وـايـظـاحـ لـلـصـوـابـ فـيـهاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـرـؤـيـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ ربـهـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـمـاـ الصـوـابـ منـ القـوـلـ فـيـ رـؤـيـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ ربـهـمـ عـزـ وـجـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:30:05

وـهـ دـيـنـاـ الـذـيـ دـيـنـ اللـهـ بـهـ وـادـرـكـنـاـ عـلـىـ اـهـ اـلـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـهـوـ اـهـ اـلـجـنـةـ يـرـوـنـهـ عـلـىـ مـاـ صـحـتـ بـهـ اـلـخـبـارـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ اـلـهـ عـلـىـ وـلـفـظـ الـحـدـيـثـ اـيـ المـثـبـتـ هـنـاـ لـهـ حـدـيـثـ مـجـاهـدـ اللهـ عـلـىـ وـلـفـظـ الـحـدـيـثـ اـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـطـنـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـرـؤـيـةـ رـؤـيـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ ربـهـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:30:27

يلت عليه الدلائل وتنافيها في تقبّلها اه النصوص قد دا عليه القرآن: فـ مواطن: - 00:30:52

دل عليه القرآن الكريم في في مواطن منها قول آآ قول الله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اظاف النظر الى المحمودة معداه بالله وهذا لا يكمن: الا بالنظر بالابصار. لا يكمن: الا - 15:31:00

ضرب الابصار فوجوه يومئذ ناظرة اي حسنة بهية الى ربها ناظرة اي تنظر بابصارها الى الله سبحانه وتعالى كرامة يكرهم الله
، علانية مقتوله بالليل مقتوله بالنهار مهدى النفاقة ه شهادة النهر ه ماعلمناه النها فلام النها - 00:31:42

هي اعظم النعيم واجله واسناده ولها قال الحسن البصري رحمة الله حق لها ان تكون ناظرة اي حسنة بهية وهي تنظر الى الله سبحانه

وتعالى وفي كل مرة كما دل على ذلك الحديث ينظرون الى الله سبحانه وتعالى يزدادون بهذا النظر حسنا - 00:32:10

وتعالى في اعظم كرامة واجل منة ولهذا جاء في صحيح مسلم - 00:32:33

لأنه ناجها الله تعالى وله قرار إنما يدخلها العذبة فـلا حسنة قـال الله تعالى

تدخلنا الجنة؟ الم تنجنا من النار؟ قال في كشف الحجاب. فما اعطوا شيء - 00:32:53

شيئاً أحب إليهم من النظر إلى الله فما عطوا شين أحب إليهم من النظر إلى الله سبحانه و

النعم نسأل الله عز وجل لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه في غير الضراء والمضرة ولا فتنة - 12:33:00
مظلة ثم امد رحم الله تعالى هذا الحبر العظيم حديث عبد الله الراوي رضي الله عنه قال كنا حاملا عذبة ما

سند نہ اور دوسرے مدد کی طرح احادیث اصلیہ محدثین جزیرہ، این حبید، احمد ابی جعفر رضی، احمد بن حنبل و مسلم بن عاصی

صلى الله عليه وسلم فنطر الى القمر - 34:33:00

ليلة البدر وهي الليلة التي يكتمل فيها القمر بدر التمام يقال له اه عندما يكتمل القمر

فقال انكم راؤون. في بعظ الروايات سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر كما ترون هذا القمر مراده بقوله كما ترون هذا القمر اي جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة القدر - 00:33:52

انكم ترون الله حقيقة مثا . ما انكم الان ترون القمر حقيقة - 00:34:17

ترون الله حقيقة مثل ما انكم الان ترون القمر حقيقة وكما ان رؤيتكم للقمر ليس فيها تظام ولا تزاحم ولا ظيم لكم يراه واضحًا جلياً

ف ايضاً سنتون روينتم لله سبحانه وتعالى حقيقة . وهذا قال العلامة السببيه هنا للرويه بالرويه . ويس الماء بالمرء - ٥٥٤٥٦

بدون نظام وبدون تزاحم فكذلك سترون الله حقيقة سترون الله سبحانه وتعالى حقيقة انكم سترون ربكم عز وجل - 00:35:06

كما تراه، هذا القمر لا تضامون، بؤته لا يحصى لكم سـ او ضـ، تضارـ، فـ، بعضـ، الـهـاـيـاتـ بـحـثـ بـاـهـاـبـعـضـ، دـوـنـ بـعـضـ او مـثـ

يحصل تزاحم او من اجل الرؤية لا كلهم يرى مثل ما يرى القمر - 00:35:30

ليلة البدر حقيقة بدون ظيم وبدون تزاحم بدون ايظا لكم يا اهل الایمان ست

العظيمة وهي رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالى - 00:54

بعد التوحيد الصلاة قال فان استطعتم الا تغلبوا - 00:36:15

على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا صلاة قبل

العصر وذكر هاتين الفريظتين دون غيرهما من الفرائض وتنبيها على عظم - 00:36:35

الحاصل انه ورد في هاتين الصنطتين احاديث كثيرة فلهم شأن ولهم مكانة فمن حافظ عليهما كان في محافظته عليهما معاونة لاداء م منها قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاتي الفجر والعصر - 00:36:59

سوى ذلك من الفرائض فيهما معونة عظيمة جدا وبخاصة الفجر مفتاح اليوم وباكورة اليوم - [00:37:21](#)

اتمنى اعانه الله سبحانه وتعالى على النهوض من فراشه ذكر الله والتطهر والتوجه الى بيوت الله كان في ذلك المعونة له على اداء بقية الصلوات وحفظ يومه في الخيرات في اعظم معونة استعينوا - [00:37:46](#)

بالصبر والصلة في الصلاة فيها معونة وفيها مزدجر مثل ما قال الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فمن حافظ على هاتين الصلاتين كانتا معونة له على عموم الطاعات ومن ضيعهما - [00:38:06](#)

وهما في الشأن بما فهو لما سواهما اضيع ولما سواهما اضيع اذا ظيع هاتين الصلاتين مع هذه المكانة العلية لهم فهو لما سواهما من الصلوات وايضا غيرها من الطاعات اظيع - [00:38:24](#)

والمحافظة على هاتين الصلاتين المثمرة لما قدمت امر عظيم جدا وجليل امر ايضا فيه غوالب في الدنيا كثيرة تغلب الانسان عليه فيحتاج الى مواجهة عظيمة جدا حتى يكون محافظا على هاتين الصلاتين وغيرهما من الفرائض - [00:38:42](#)

المحافظة العظيمة التي لا يغلب عليها بشيء من هذه الغوالب وهي كثيرة. والذين جاهدوا فيما لنهددهم سبلنا وان وان الله لمع المحسنين وهنا انتبه وتأمل جيدا لقول نبينا عليه الصلاة والسلام الناصح الامين فان استطعتم الا - [00:39:13](#)

تغلب ان استطعتم الا تغلبوا والمعنى ان ثمة غوالب كثيرة تغلب الناس على هاتين الصلاتين وغيرهما من الصلوات هناك غوالب كثيرة في في الدنيا تغلب الانسان. ومن يتأمل في واقع الناس يعلم ذلك. من الناس من يغلبه على الصلاة النوم. منهم من - [00:39:38](#)

اغله على على الصلاة الكسل منهم من يغلبه على الصلوات جلسات اللهو والمرح واللعب الان آآ قطعة من الجلد قطعة من الجلد مدورة غلت كثير من الناس على الصلاة بعضهم يركض ورائها - [00:40:04](#)

يسددها في المرمى وبعضهم يشاهدها ويتركون الصلاة لاجلها. كرة القدم او غيرها تكون الصلاة غلبتهم هذه القطعة من الجلة المدوره عن فريضة الله العظيمة غلبتهم عليها نسأل الله العافية والهداية لضال المسلمين - [00:40:28](#)

تغلبهم عليه وأشياء وأشياء كثيرة تغلب الناس على الصلاة. الان الاجهزه هذي اللي يحملها الناس كم من الناس من غلبه هذا الجهاز الذي في يده او في جبيه على صلاته. والله ينادي للصلاه - [00:40:49](#)

حي على الصلاة وتقام الصلاة وتؤدى الصلاة وعيته على الجهاز ما يقوم وهو يسمع نداء الله للصلاة هذه من الغوالب روائب كثيرة جدا جدا يعني تغلب الناس والامر يحتاج الى مواجهة حتى لا يغلب. الان عندما يتحدون عن الفوز - [00:41:05](#)

ينسون الفوز العظيم وعندما يتحدون عن الغلبة والمغلوب ينسون هذه الغريبة وتجد بعضهم مثلا ما قدمت في المثال السابق يعني في الكرة تنتهي ويقول انه فاز عرفت يقول انه فاز - [00:41:26](#)

وقد ظيع الصلاة في في هذا الوقت الذي يسميه فوزا فهل فاز؟ ها؟ هل هل فاز؟ والله ما فاز خسر فريضة هذي خسرانا عظيما ما يكون قد فاز بل خسر خسرانا عظيما - [00:41:46](#)

ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون هذا هو الفوز الفوز في طاعة الله وطلب رغاه اما ان تضيع الصلاة فهذه مصيبة عظيمة جدا سواء في من يلعب او يشاهد اللعب - [00:42:06](#)

هذا او غيره فالحاصل ان هناك قوالب كثيرة جدا غلبة الناس على هذه الفريضة. فنبينا عليه الصلاة والسلام يقول ان استطعتم الا تغلبوا ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. هذا يفيد ان في ان ثمة ارتياط - [00:42:22](#)

بين الصلاة والرؤيا يفيد ان ثمة ارتياط بين الصلاة والرؤيا فإذا ضيع الصلاة ضيع الرؤيا وحرم نفسه الارتباط بينهما. ولهذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام كما في حديث عمار يقول قبل ان يسلم اسئلتك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك - [00:42:47](#)

يقول ذلك في خاتمة صلاته. القرآن دل على هذا الارتباط بين الصلاة والرؤيا لقوله في سورة القيامة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ووجون يومئذ باسرة هؤلاء اهل الحرمان والخسران - [00:43:07](#)

والحجب عن الرحمن كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون قالوا وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من فراق وظن انه الفراق وانتفت الساق بالساق الى ربك - [00:43:30](#)

يؤمنون بالمساق ما السبب ها في هذا كله قال فلا صدق ولا صلی اذا الاول الذي قال عنه وجوه يؤمنون ناظرة الى ربها ناظرة هو الذي صدق وصلی صدق وصلی اي عقيدة وعبادة - 00:43:48

وهذا دين الله دين الله عقيدة وعمل عقيدة صدق وصلی عمل هذی هذا دین الله عقيدة وعمل قل امنت بالله ثم استقم هذا دین الله سبحانه وتعالی عقيدة وسريعة قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة - 00:44:10

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا هل يكفي في نيل الرؤية مجرد الاعتقاد يعتقد اعتقادا جازما ان الله يرى يوم القيمة هل مجرد الاعتقاد يكفي لا قال ان استطعتم الا تعلموا اعملوا ما تنالون به - 00:44:29

وهذا يبين ان دین الله عقيدة ووشريعة علم وعمل هذا دین الله سبحانه وتعالی فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم تلا رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:44:49

فسبح بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. قال مجاهد قال يزيد قال مجاهد قال يزيد ابن هارون كما تقدم معنا في الاسناد شيخه مجاهد - 00:45:05

من كذب بهذا الحديث فهو بريء من الله ورسوله. حلف غير مرة على ذلك واقول القائل المجاهد ان صدق رسول الله صلی الله عليه وسلم وصدق يزيد وقال الحق - 00:45:24

اذ كيف يكذب بذلك يكذب بذلك وهو قول الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والقرآن ايضا دل على ذلك فلما يكذب بذلك الا من هو بريء من الله ورسوله - 00:45:42

صلی الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال رحمه الله واما واما الصواب من القول لدينا فيما اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم فان جميع ذلك من عند الله تعالى والله سبحانه مقدرها ومديرها. لا يكون شيء الا باذنه ولا - 00:46:03

لا يحدث شيء الا بمشيئة الله. له الخلق والامر كما يريد قال حدثني زياد ابن يحيى الحساني وعبيد الله ابن محمد الفريابي قال حدثنا عبد الله ابن ميمون قال حدثنا جعفر ابن - 00:46:25

محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه - 00:46:42

حدث ابي الخطاب زياد ابن يحيى قال وحدثني يعقوب ابن ابراهيم الجوزجاني قال حدثنا ابن ابي حازم قال حدثني ابي عن ابن عمر قال القردية مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم - 00:47:02

ثم ذكر هنا رحمة الله تعالى المسألة الثالثة وهي القول في افعال العباد وتقدم في عرظه المسائل قال ثم القول في اعمال العباد طاعاتها ومعاصيها هل هي بقضاء الله وقدره؟ ام الامر - 00:47:23

ام الامر في ذلك اليهم مفوض؟ اما الامر في ذلك اليهم مفوض فافعال العباد القول في في ذلك يقول واما الصواب من القول لدينا فيما اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم - 00:47:49

فان جميع ذلك من عند الله فان جميع ذلك من عند الله. من عند الله سبحانه وتعالی اي خلقا. من عند الله اي خلقا اي انها كلها مخلوقة لله سبحانه وتعالی - 00:48:09

لان الله عز وجل خالق كل شيء. الله خالق كل شيء والله خلقكم وما تعلمون الله سبحانه وتعالی خلق العباد ذواتهم وخلق ايضا افعالهم حركاتهم وسكناتهم كل ذلك مخلوق لله عز وجل مخلوق لله - 00:48:29

فان جميع ذلك من عند الله. والله سبحانه مقدرها ومديرها. والله سبحانه وتعالی مقدرها ومديرها وفي حديث جبريل المشهور قال وان تؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى لا يكون شيء الا باذنه - 00:48:57

ولا يحدث شيء الا بمشيئة الله له الخلق والامر كما يريد الافعال العباد افعال العباد كلها بمشيئة الله واذنه والمراد بالاذن هنا اي الاذن الكوني القديري لان اذن الكوني الشرعي وتأرة يراد به الاذن الكوني القديري - 00:49:18

فافعال العباد اه كلها باذن الله اي الكون القديري. اي الكون القديري فلا يقع شيء الا باذنه. فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن وفي هذا

المعنى يقول الامام الشافعي رحمة الله تعالى في ابيات له - 00:49:48

هي من احسن ما قيل في القدر قال ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تنشأ لم يكن خلقت العباد على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسن - 00:50:12

على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وذا لم تعن فممنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن يعني كل هذا بتقدير الله ومشيئته فما شاء الله كان وما لم يكن ولا حول - 00:50:31

ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيموا ما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين الله سبحانه وتعالى مقدرة ومدبره فهو عز وجل آ الذي بيده الامر وببيده التدبیر والخلق كلهم طوع تدبیره - 00:50:53

تسخيره سبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء ويعز من يشاء ويرحم من يشاء ويفسر لمن يشاء ويعذب من يشاء يهرب لمن يشاء تتبعتها في القرآن في هذا المعنى - 00:51:20

آ بلغت الأربع مئة موظة او تزيد. كل الامور بمشيئة الله كلها بمشيئة الله الرزق والهداية والصلاح اه الضلال والزيغ والموت والحياة والرزق كل ذلك بمشيئة الله سبحانه وتعالى فما شاء كان - 00:51:40

وما لاما يشاء اه لم يكن لا يكون شيء الا باذنه. ولا يحدث شيء الا بمشيئته. له الخلق والامر الله الخلق والامر؟ الله الخلق والامر كما يريد يخلق ما يشاء - 00:52:01

سبحانه وتعالى على الشيء الذي شاء واراد سبحانه وتعالى ويأمر بما يشاء ويحكم بما يريد لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه سبحانه وتعالى ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث جابر ابن عبد الله - 00:52:22

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. قوله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خير - 00:52:43

خيره وشره في بيان ان القدر من اصول الايمان وهذا المعنى دل عليه حديث جبريل دل عليه حديث جبريل المشهور قال اخبرني عن الايمان اي اصوله. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:53:13

وان تؤمن بالقدر وان تؤمن بالقدر خيره وشره فالايمان بالقدر من اصول ايeman فلا يصح ايeman مع جحد بالقدر وتکذيب. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما ايامان بالقدر نظام التوحيد - 00:53:34

فمن وحد الله وكذب بالقدر نقض تکذيبه تکذيبا. ايامان بالقدر نظام التوحيد. فمن وحد الله وكذب بالقدر نقض تکذيب تکذيبه تکذيبه بالقدر ناقض للتوكيد لا يستقيم ايامان معك تکذيب بالقلم والقدر قدرة الله - 00:53:57

القدر قدرة الله سبحانه وتعالى فمن جحد قدرة الله وان الامر بمشيئة الله فهذا التکذيب القدر والجحد له تظن لي التوكيد. ناقض للتوكيد. قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره - 00:54:21

حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. وقد قال الله سبحانه وتعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله قلبه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله - 00:54:41

باذن الله هنا اي الكوني القدري. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علامة هو المؤمن. تصيبه المصيبة في علم ان من عند الله فيرضي ويسلم وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه ما اصابه - 00:55:01

من مرض او فوات محبوب او حصول م Kroه او وقوع اذى او غير ذلك لم يكن ليخطئه. وما اخطأه من ذلك لم يكن ليصيبه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله - 00:55:21

وما شاء فعل ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فالامور كلها بتقدير الله سبحانه وتعالى وباذنه ومشيئته جل في علاه قال اللفظ اي المذكور لحديث ابي الخطاب لحديث ابن الخطاب - 00:55:45

شيخه الاول ابن الخطاب شيخه الاول لانه روى الحديث عن شيخين عن زيد بن يحيى وعبد الله بن محمد رواه آآ من طريق شيخين من شيوخه قال اللفظ لحديث ابن الخطاب زياد ابن يحيى في بعض النسخ زياد ابن - 00:56:09

ابن عبد الله لكن الصواب كما جاء في في الاسناد في اول زياد ابن يحيى ثم اورد رحمه الله تعالى بالنسبة للحديث في الاسناد
عبد الله ابن ميمون هذا منكر الحديث لكن للحديث شواهد عديدة تقويه والترمذ قال في الباب عن عبادة وجابر وعبد الله -

00:56:29

ابن عمرو هذی كلها شواهد فالحديث له شواهد تقویه ثم اورد عن ابن عمر رضی الله عنه انه قال القدیرية مجوس هذه الامة القدیرية
المجوس هذه الامة وهذا يروی مرفوعاً وموقعاً - 00:56:53

قدیرية مجوس هذه الامة. وقد ذکر العلماء رحمهم الله وجه وصفهم بذلك كما في هذا الخبر مجوس هذه الامة لما في عقیدتهم من
المشابهة عقيدة المجوس القائلين بخالقين قال ابن النور وخالق للظلمة - 00:57:17

فالقدیرية يقولون الله خالق الانسان والانسان ماذا نعم خالق فعل نفسه والانسان خالق فعل نفسه فابتداوا خالقين
فكانوا بذلك فيهم شبه. فيهم شبه المجوس. قال القدیرية مجوس هذه الامة فان مرضوا - 00:57:42

فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوه وهذا بيان لان عقیدتهم من افسد العقائد واضرها على اديان الناس وعقائدهم نعم احسن الله
اليكم ثم قال رحمه الله آآنتوقف خمس او عشر دقائق ثم نواصل باذن الله سبحانه وتعالى وصلی الله وسلم - 00:58:08

على عبده ورسوله نبینا محمد واله وصحبه - 00:58:33